

## أدوات البحث العلمي العينة، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة

أدوات البحث العلمي هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في عملية الوصف والتحليل بهدف جمع الكثير من المعلومات، وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث الخاص به، كما يمكن أن يستعين الباحث بأكثر من أداة في البحث العلمي الواحد.

وتوجد العديد من أدوات البحث العلمي التي يمكن أن يستعين بها الباحث لإجراء البحث العلمي، فمن أهم وأكثر الأدوات شيوعاً ما يلي:

- العينة.
- الاستبيان.
- المقابلة.
- الملاحظة.

### أولاً: الاستبيان

الاستبيان هو أداة بحث يتم استخدامها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة بهدف جمع المعلومات من المستجيبين، من أجل تحقيق أهداف الباحث، كما يمكن اعتبار الاستبيانات نوع من المقابلات المكتوبة التي يمكن إجراؤها عبر الهاتف أو وجهًا لوجه أو عن طريق الكمبيوتر.

### أنواع الاستبيان

ينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أنواع هم:

**1- الاستبيان المفتوح:** وهو النوع الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة غير محددة الإجابات، ويُترك للشخص حرية الإجابة عليه وفقاً لما يراه من وجهة نظره دون تدخل من الباحث.

**2- الاستبيان المغلق:** يتضمن مجموعة من الأسئلة محددة الإجابات بنعم أو لا أو غيرها من الخيارات، وهذا النوع من الاستبيان يساعد في الحصول على معلومات يمكن تحليلها إحصائياً.

**3- الاستبيان المغلق المفتوح:** هو أكثر أنواع الاستبيان شيوعاً، وهو يجمع بين النوعين السابقين حيث يتضمن أسئلة لها إجابات محددة وأسئلة يترك فيها حرية الإجابة للشخص المعني بالاستبيان.

### ثانياً: المقابلة

هي من أدوات البحث العلمي التي يستخدمها الباحث عندما يكون المبحوثين غير مؤهلين بشكل علمي، كما يقوم الباحث من خلال المقابلة بطرح أسئلة لجمع البيانات،

وعندما تكون هناك حاجة للتعلم في المعلومات والبيانات تكون المقابلة أنسب الأدوات لذلك.

## أنواع المقابلة

تنقسم المقابلة إلى ثلاثة أنواع هم:

**1- المقابلة الشخصية:** هي إجراء المقابلة وجهاً لوجه بين الباحث والشخص المستجيب، وهي من أكثر أنواع المقابلات شيوعاً.

**2- المقابلة عبر الحاسوب:** يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء المقابلات من خلال العديد من التطبيقات، حيث يتم فيها إجراء المقابلات بالصوت والصورة بكل سهولة.

**3- المقابلة التليفونية:** تتم من خلال الهاتف في حالة وجود ظروف خارجة قد تمنع إجراء المقابلة وجهاً لوجه مع الشخص، وهي مكاملة تدور بين الباحث والمستجيب للحصول على معلومات.

## ثالثاً: الملاحظة

هي منهجية مقصودة تقوم على توجيه الحواس والانتباه والعقل إلى ظواهر ووقائع محددة، بهدف إدراك ما بينها من علاقات وروابط، كما أنها تقوم على أساس القدرات الشخصية للباحث العلمي حيث إنها تتطلب جهد كبير.

## أنواع الملاحظة

تنقسم الملاحظة إلى نوعان هما:

**1- الملاحظة بالمشاركة:** وهي الملاحظة التي يلعب فيها الباحث أو من ينوب عنه دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم، حيث إنه في هذه الحالة يقوم بدور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته.

**2- الملاحظة غير المشاركة:** هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الشخص الذي يخضع للملاحظة، حيث يكتفي الباحث بتسجيل البيانات والمعلومات حول سلوك الأشخاص وفقاً لما تقتضي الدراسة.

## رابعاً: العينة

يقصد بها جزء من مجموعة من مجتمع الدراسة الأصلي يقوم الباحث باختيارها بشكل مناسب ثم يقوم بإجراء الدراسة عليها والإستعانة بجميع النتائج التي يحصل عليها وتعميمها على جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، كما يتم اختيار هذه العينة بطريقة علمية مناسبة لإجراء الدراسة وتشمل جميع صفات وخصائص مجتمع الدراسة.

لقد تعرفنا من خلال الفقرات السابقة على أهم المعلومات حول أدوات البحث العلمي العينة، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، حيث يعد البحث العلمي من الوسائل التي يستخدمها الباحث في عرض المعرفة التي توصل إليها.